

المملكة تتمم الغضب الشعبي وتمول قروضا بـ12 مليار ريال

غضب شعبي على سياسة المملكة التقشفية، أجبر الصندوق العقاري على صرف تمويل للقروض بقيمة 12 مليار ريال، إضافة إلى إعفاء الجنود لمشاركين بالعدوان على اليمن من سداد ما تبقى عليهم من قروض.

تقرير: حسن عواد

غضبي شعبي في السعودية بدأت تتكشف فصوله.

سياسة التقشف التي تبنتها الحكومة من أجل تعويض انخفاض أسعار النفط، أشعلت فتيل الغضب. ما زاد الأمور حدة، الارتفاع في أسعار الطاقة والكهرباء، وكذلك السلع والخدمات، بالإضافة إلى حالة الاحتقان المكتومة مما يفعله ولي العهد محمد بن سلمان، لا سيما ما يتعلق منها باعتقالات الدعاة ورجال الأعمال.

مغردون على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، عبروا عن سخطهم تحت وسم #الشوري_ناصفونا_من_العقاري، وطالبوا المجلس الضغط على الصندوق العقاري من أجل صرف القروض.

حاولت السلطة السعودية امتصاص غضب الشعب عبر صرف نحو 12 عشر مليار ريال لتمويل القروض، ولعل الإسراع في الدعم المقدم من الصندوق العقاري، وكذلك تفعيل حساب المواطن الذي يقدم دعماً نقدياً لشريحة من السعوديين، علاوة على زيادة حجم النفقات عامة في موازنة 2018، كان خير دليل على ذلك. المشرف العام لصندوق التنمية العقارية السعودي، خالد بن محمد العمودي، أكد البدء فوراً بتقديم برنامج تمويل مدعوم بنسبة 100% وبقيمة 12 مليار ريال، لمن تمت الموافقة على طلبات إقراضهم من لجنة الدراسات والبالغ عددهم 2470 مستفيداً. وتضم شريحة المستفيدين عدداً من مستفيدي الضمان الاجتماعي، والأيتام، وذوي الدخل المحدود، وراهنى العقار لصندوق التنمية العقارية.

وفي هذا الإطار، وافق مجلس الشورى على ست توصيات داعمة للصندوق العقاري وللمستفيدين من خدماته، فقرر إعفاء جنود الجيش الذين يشاركون في العدوان على اليمن من سداد ما تبقى من قروض صندوق التنمية العقارية.